

حملة اعتقالات جماعية تطال أكثر من 22 ألف مقيم في السعودية

بدأ - أعلنت وزارة الداخلية السعودية توقيف 22,156 مقيماً خلال أسبوع واحد بحجة مخالفة أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود، في حملة جديدة واسعة تستهدف العمالة الأجنبية.

وبحسب منشور للوزارة على منصة إكس، فإن أغلب الموقوفين من اليمنيين والإثيوبيين، وقد جرى توجيههم لهم تتعلق بمخالفة نظام العمل، قبل إحالتهم إلى جهات التحقيق المختصة، فيما تم ترحيل المئان منهم بالفعل.

وتشير هذه الحملات المتكررة انتقادات متزايدة من حقوقين يرون أنها تُستخدم لتشديد القبضة الأمنية أكثر من كونها معالجة حقيقة لخلل سوق العمل، خاصة في ظل الظروف الإنسانية القاسية التي يواجهها كثير من العمال المهاجرين، كما أن التركيز على جماعات بعينها يعمّق من المخاوف بشأن التمييز وإساءة استخدام السلطة.

وهددت الداخلية بمعاقبة كل من يسهل أو يشارك في ما وصفته بالمخالفات، بعقوبات قد تصل إلى السجن 15 عاماً وغرامة تصل إلى مليون ريال، وهي إجراءات يعتبرها ناشطون مبالغ فيها وتساهم في ترهيب المقيمين بدل تحسين الظروف القانونية والتنظيمية لسوق العمل داخل المملكة.